



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



المراسل التلفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين

سجود إبراهيم عمر عبدالله وحسن محمد زين

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص

تأتي هذه الدراسة بعنوان المراسل التلفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين وتكمن مشكلة البحث في معرفة دور المراسل التلفزيوني في تغطية النزاعات المسلحة من خلال الإجابة علي تساؤلات البحث لتحقيق الأهداف منها معرفة دور قناتي الجزيرة والعربية في تقديم نموذج للمراسل في إدارة تغطيات تلفزيونية تساهم في كشف الحقائق وتقديم المعلومات الصحيحة. نظراً لأهمية دور المراسل في التغطية الحية والمباشرة. إعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي لأخذ عينة من الخبراء والمختصين في الإعلام ، وتكونت العينة من الخبراء والمختصين في الإعلام في السودان والإمارات وبلغ عددها (50) إستبانة . توصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها : أكدت الدراسة علي أهمية المراسل التلفزيوني في التغطية الإخبارية لأنه يعتبر المكون الأساسي في جمع المادة الإخبارية - بينت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تعتمد في معلوماتها علي شبكة المراسلين الخاصة بها وهي شبكة واسعة الإنتشار وذات تأثير قوي علي أخبارها . كما أوصت الدراسة بعدة توصيات منها : ضرورة تفعيل القوانين والأليات الخاصة بحماية المراسلين - ينبغي التركيز علي الكوادر المختصة في مجال التغطية والتي يكون لها الأثر والمردود الإيجابي في تشكيل المنتج النهائي .

الكلمات المفتاحية : المراسل - النزاعات المسلحة - التغطية التلفزيونية

Abstract

Research Title: TV Reporter and its Role in Covering Armed Conflicts A Comparative Study between Aljazeera and Al-Arabiya Satellite Channels. The researcher: Sugood Ibrahim Omer Abdallah. This study is entitled: TV Reporter and its role in covering armed conflicts compared between Al-Jazeera and Al-Arabiya satellite channels. Objective: To investigate the role of the TV reporter in covering armed conflicts by answering the questions to achieve the following results, including the role of Al-Jazeera and Al-Arabiya channels in providing model for the reporter in the management of television coverage contributes to uncover the facts and provide the right information .Due to the importance of the reporter's role in live and direct coverage. The study relied on the descriptive analytical method to take a sample of experts and specialists in the media, the sample consisted of experts and specialists in the media in Sudan and UAE N=50. The study reached a number of results, including: the study Emphasized the importance of TV reporter in news coverage because it is considered the main component in the collection of news material -The study showed that Al-Jazeera and Al-Arabiya channels rely on

Their TV reporter's network, which is a widespread network with a strong impact on its news. The study also recommended several recommendations, one of them is: the need to activate the laws and its mechanisms for the protection of TV reporters-the focus should be on specialists in the field of coverage, which have a positive impact on the formation of the final product.

المقدمة :

أصبحت الأخبار التي تقدم عبر شاشات التلفاز نافذة يطلع من خلالها المشاهدين على ما يجري في العالم وتزويدهم بالمعلومات والأحداث والوقائع وتمثل الأخبار العنصر المهم الذي تبنى عليه خريطة برامج التلفاز نسبة لإهتمام المسؤولين بالأخبار حتى أصبحت مصدراً لصناعة القرار في مجالات السياسة وتكوين الرأي العام الذي وجد روح المنافسة الحرة بين القنوات الفضائية وتضاعف الوقت المخصص لأخبار التلفاز كثيراً من سابق عهده كما تضاعفت القوي العاملة وتزايد عدد المرسلين وبلغ الإهتمام بالناحية الخيرية حداً هائلاً، كما تنفق محطات التلفزة مئات الملايين من الدولارات على التغطية الخيرية بصورة توضح لنا مدى الإهتمام بها. إن الدور المتعاظم الذي يؤديه الصحفيين وكذا وسائل الإعلام في مناطق النزاع المسلح أصبح هولاء يتعرضون لمضايقات جعلت من ممارسة الصحفيين لعملهم في هذه المناطق خطيرة للغاية بل أصبحوا يتعرضون للقتل والأختطاف والتعذيب، فتختلف أنظمة حماية الصحفيين حسب الوضعية التي يكون عليها الصحفي، فهناك صحفيين معتمدين هم الذين يرافقون القوات المسلحة دون أن يكون جزء منها .

مشكلة الدراسة:

بما أن الإعلام الفضائي منذ نشأته وحتى اليوم أصبح يشكل قنوات للمعرفة الإنسانية . ومهماً أكثر من غيره بتقديم سبق الإخباري . وتزايد إهتمام الجمهور الذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقى المضامين الإعلامية التي تبث على مدار الساعة . ومن خلال تغطية القنوات الإخبارية للأحداث لتمليك الحقائق والمعلومات ومن ثم تشكيل آراء الجمهور حول مختلف القضايا التي تدور على المستوى المحلي والإقليمي والدولي .

تكمّن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي : ماهو دور المرسل التلفزيوني في تغطية النزاعات المسلحة وماهي انعكاسات ذلك على رسالته ؟

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو المرسل التلفزيوني الذي أصبح يساهم مساهمة فاعلة في التغطية الإخبارية الميدانية للنزاعات والحروب . مما أكسب القنوات الفضائية العربية دوراً بارزاً في التركيز على أخبارها وتغطياتها لكل النزاعات والحروب والإنتشار الواسع لمراسليها .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي تحقيق عدد من الأهداف أهمها :

1- معرفة دور قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في تقديم نموذج للمرسل في إدارة تغطيات تلفزيونية تساهم في كشف الحقائق وتقديم المعلومات الصحيحة .

2- توضيح الصعوبات التي تعترض عمل المرسل والمشاكل التي تعوق أداء وظيفته في تغطية النزاعات المسلحة .

تساؤلات الدراسة :

شملت هذه الدراسة عدة تساؤلات للإجابة عليها من خلال البحث والتقصى فيها ومن هذه التساؤلات :

- 1- الي أي مدى نجح مراسلو قناتي الجزيرة والعربية في أداء واجباتهم بكل كفاءة ؟
 2- ما الإنعكاسات التي ترتبت علي أداء مراسلو قناتي الجزيرة والعربية لدورهم علي الرسالة الإخبارية ؟
 3- إلي أي مدى وفرت القوانين الدولية الكافية لحماية مراسلي قناتي الجزيرة والعربية أثناء القيام بدورهم الإعلامي في النزاعات المسلحة؟

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية وهي من انسب البحوث في مجال الإتصال . وهي التي تستهدف التعرف علي الأوصاف الدقيقة للظاهرة أو لمجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقة بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها . كما تم استخدام منهج الدراسات المسحية : يعتبر هذا المنهج جهداً علمياً منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهر موضوع البحث. (حسين : 1999م ، ص 133) . ويرتكز المسح على دراسة أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة في مكان وزمان معين وتتجه الى توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الإجتماعية وتحليل شكل الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة الي ظهورها . (مصطفى ، ص 233) .

2- منهج المقارنة : يهدف هذا المنهج إلى البحث وراء الاسباب الكامنة لحدوث الظاهرة من خلال مقارنة الجماعات او المجموعات أو العينات التي تتباين من خصائصها أو سمات تكرار دراستها في تعرضها لمثير معين . (عبد الحميد ، 2001م ، ص 19) . ومن هذا يمكن القول أن هذه الدراسة تستخدم المقارنة ، حيث يمكن إجراء مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين من خلال تغطيتهما للنزاعات المسلحة في سوريا واليمن . ودور مراسليها في هذه التغطيات الحية والميدانية . هذه الدراسة تعتمد على منهج البحث المسحي الوصفي التحليلي والتاريخي لمسح عينة من خبراء الاعلام لتقويم دور المراسل التلفزيوني في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ويعتمد على إستخدام بعض الأدوات البحثية مثل الإستقصاء والمقابلة والملاحظة .

وسائل وأساليب جمع البيانات :

تتعدد وسائل جمع البيانات في هذه الدراسة منها المراجع والمصادر والمقابلات وصحيفة الإستبيان .
 إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة :

- 1- إستبانة الخبراء والمختصين : وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع البحث ويتم وضعها في إستمارة للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد وذلك من أجل الحصول على إجابات لتلك الأسئلة (العكش : 1995م ، ص 201) .

الإطار النظري

المراسل التلفزيوني

يعد القائم بالإتصال العنصر البشري الذي يتولى تنفيذ الأدوار والمسؤوليات ويتحمل عبء القيام بطلباتها ومواجهة الظروف والتحديات المختلفة الناجمة عن تلك التطورات المتلاحقة في عالم الإعلام بصفة عامة والتي أصبحت تتم بسرعة متزايدة وبصورة مستمرة منذ منتصف القرن العشرين . (زلطة : ط1، 2007 م ، ص 26) .
 (فرج : ط2 ، 1988 م ، ص 580) .

حيث تتعدد وتتوحد مفاهيم القائم بالإتصال لتشمل كل من يباشر مهنة الإعلام بصفة أساسية ومنظمة مهنة الإعلام في صحافة أو إذاعة أو تلفزيون أو أى وسيلة إعلامية والقائم بالإتصال هو المحرر والمترجم والمراجع والرسام والمصور والمراسل سواء كان فى المؤسسة الإعلامية داخل البلد أو خارجها . (معوض :1987م ، ص26) .

نجد أن المراسل هو شخص مقيم فى بلد محدد يقوم بمتابعة الأخبار وإرسالها للمحطة التلفزيونية لمهمة محددة ولذلك يعتمد المراسل فى عمله فى الداخل أكثر على الإتصالات مع أجهزة الدولة ، وأجهزة العلاقات العامة بالوزارات والهيئات الأجنبية والعالمية وغيرها . (الحلوانى وآخرون : 1987م ، ص23) .

صفات المراسل :

هنالك عدة صفات يجب أن تتوفر فى المراسل التلفزيونى حتى يتمكن من أداء عمله بنجاح ومهارة والمقصود بالصفات هى الإعتبارات الشخصية أو الخصائص الذاتية التى ينبغى توفرها فى المراسل هى :

1. الموهبة (الذكاء الفطرى) .

2. (الدقة والموضوعية،الأمانة،الحياد،العدالة).

3. إحترام أخلاقيات المهنة .

أنواع المراسل :

المراسل هو مندوب الوسيلة الإعلامية بصفة عامة خارج المدينة التى تقع فيها الوسيلة الإعلامية وهو يقوم بإرسال الأخبار التى يحصل عليها أو يبعث برسائله الإخبارية الى المؤسسة التى يعمل فيها ووفقاً للتقسيم الجغرافى لعمل المراسل يوجد نوعين من المراسل هما :

• مراسل خارجى، ومراسل محلي .

فيما قسم دكتور صفوت العالم المراسلين الى أربع أنواع :

*مراسل محلي وخارجي وإقليمي وموقت.(مجدالدين:ط1، 1426هـ_2005م ، ص96)

حقوق المراسلين (الصحفيين) :

تضمنت المواثيق الإعلامية على حقوق الصحفيين ومسئولياتهم وواجباتهم وأن تضامن الصحفيين لحماية هذه الحقوق هى مسؤوليةأخلاقية فى الدفاع عن حرية الإعلام،فالحقوق هى:

1. حق المراسل فى تغطية الأحداث .

2. حق المراسل فى الحصول على المعلومات.(صالح : ط1، 1422هـ _ 2002م ، ص472)

3. حق المراسلين فى التعبير عن آرائهم فى الوسائل التى يعملون بها .

4. حق المراسل فى رفض أى تعليمات أو القيام بأعمال تتعارض مع ضمائرهم .

دور المراسل فى التغطية التلفزيونية :

القائم بعملية التغطية الإخبارية يقوم بتصفية الأحداث قصد تحويلها الى أخبار ،مثل إنتقاء الأخبار والإحتفاظ بالمعلومات والتغطيات التى تشكل مضمون الخبر حيث نجد أن المراسل هو المسؤول الأول عن المادة المعلوماتية ومن أهم العناصر التى يجب أن تتوفر التقرير الميدانى :

إعداد المادة المعلوماتية وذلك من خلال إجراء البحث العلمي ، والبناء الأولى للتقرير ، وإجراء الإتصال بالمعنيين بالامر . ومعرفة جعل الحدث مشوقاً للجمهور ، وكيفية استخدام الصورة . لأن للصورة تأثيراً عميقاً حيث بقاء الصورة في الذاكرة . (2017 م ، BBC) .

أساليب الحصول على الأخبار :

هنالك عدد من الطرق والأساليب التي يمكن للمرسل الصحفي بواسطتها الحصول على أخبار من أهمها :

1- التواجد في موقع الحدث. و إبلاغ المندوب بالخبر . (فاضل : مرجع سابق، ص 105) .
توجد معايير عامة وضوابط مهنية تحكم سلوكيات المرسلين في حال تغطيتهم للأحداث معايير خاصة تتعلق بجمع المادة الخبرية ومعايير مهنية تتصل بمسؤولية الصحفي تجاه نفسه و معايير مهنية تتعلق بمسؤولية الصحفي تجاه مجتمعة . (شقير : 8/25 / 2005م ، ص2)

وأيضاً توجد ضوابط تحددها القوانين والنظم عموماً على المرسلين والوافدين المكلفين بعمليات التغطية الإخبارية، إذ تعاقبهم هذه القوانين في حال عدم الإلتزام بتلك الضوابط وهي الإضرار بأمن الدولة الداخلي الذي يتمثل في الدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة أو الدعوة لإعتاق وترويج للأفكار الهدامة وإرتكاب الجرائم وأعمال العنف أو الإضرار بأمن الدولة الخارجي. (هندی : ط 1 ، 1985م ، ص114) .

السياسة الإعلامية وقيم المراسل :

مع تطور العمل الإخباري وتحوله لصناعة تنافسية كبرى أصبحت القيم الشخصية للمرسل ليست ذات قيمة أمام الضغط وقوة سياسة المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها وهو ما جعل البعض يعتبر سياسة المؤسسة الإعلامية هي الضاغط على المرسل وترتبط بعوامل خارجية كموقع الوسيلة من النظام الإجتماعي ومدى إرتباطها بمصالح معينة وداخلية كنوع الملكية وأنماط السيطرة والإدارة ، فمثلاً قناة الجزيرة الفضائية الإدارة والتمويل من الدولة ولكنها تمارس حرية التعبير ومناقشة القضايا بجرأة وشفافية ، وفي تغطيتها للنزاعات المسلحة تعتمد على إرسال مراسلين في كل مناطق النزاع وتعيد التوازن في كل الرسائل الموجهة من مناطق النزاع وذلك ليكون هناك توازن تام في أطراف القضية . وذلك التزاماً منها بالقواعد والقيم المهنية . (كباشي : مقابلة، 2018/7/18م) .

لابد لممارسي مهنة الإعلام الإلتزام بالقواعد والضوابط المنصوص عليها والتي من خلالها يستطيع الصحفي أن ينجي نفسه ومؤسسته حتى لا يصبح الإعلام بلا أخلاق ، وأن تتوفر المراقبة الذاتية في المراسل ويكون لديه ضمير كي لا ينجرف وراء غوايات نفسه .

المخاطر التي يتعرض لها المراسلون أثناء التغطية الإعلامية :

تعرض المراسلون حول العالم إلى القتل أو الخطف أو التعذيب أثناء قيامهم بأعمالهم وذلك في إطار الصراع الشرس على تحقيق سبق الصحفي وتوجد إحصائية دولية في هذا الاطار لنسب المراسلين الذين لقوا مصرعهم خلال عام 2001م أثناء قيامهم بالتغطية الاخبارية حسب المناطق الجغرافية وهي آسيا (33%) الولايات المتحدة(33%) أوروبا (17%) أفريقيا (15%) والشرق الاوسط (5%) .

بالإضافة إلى المشكلات الداخلية التي تشمل فرض رقابة صارمة في أوقات الازمات على عمل المراسلين وهي مشكلة عالمية (رشتي: 1986م ، ص111).ومن المشاكل التي تواجه صانعو الاخبار في فترات الحروب والازمات التهديدات والمخاطر المرتبطة بالازمات أو الكوراث بالإضافة الى ضغط عنصرين في الزمن والمفاجات مما يدفع من درجة توتر الجمهور

ونهمه للحصول على الاخبار ولذلك يضغط على وسائل الاعلام لتكثيف جهودها مما ينتج عنه الكثير من الاخطاء والمشكلات في التغطية الاخبارية يكون نتاجها العديد من التداعيات غير المطلوبة زيادة شعور الجمهور بالخطر مما يؤدي إلى بلبله الرأي العام. (رشتي:مرجع سابق ص112) وخلال الاتني عشر عاما الماضية قتل أكثر من ألف ومائة صحفي وعامل في مجال الاعلام أثناء قيامهم بواجبهم قتلوا لأن أحد لم يعجبه ما كتبوا وقالوا لأنهم يحققون حول أشخاص رفضوا أن يتم التحقق حولهم أولان أحدهم لم يعجبه الصحفيين أو حتى بكل بساطة لأنهم كانوا في المكان الخاطئ وفي توقيت خاطئ . لكل وظيفة مخاطرها ولأن مهنة الصحافة تتمثل في كشف ما يخفيه بعض الناس فهم أكثر عرضه للخطر. وعلاوة على ذلك إذا أدى هجوم معتمد الى قتل أو إصابة صحفي ربما يشكل ذلك جريمة حرب " البرتكول الاضافي الاول والمادة (2)8(ب)(9) من نظام روما الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية .(الهندي ،ط1، 2012م ، ص14).

ولم يكن خافياً على أحدكم ما عاني منه الصحفيون من الانتهاكات الجسدية التي ترتكب ضدهم أثناء النزعات المسلحة والامثلة على ذلك كثيرة ولا تكاد تحصى في أيامنا هذه ومن أهم أشكال الانتهاكات التي ترتكب ضد الصحفي والتي يكون من شأنها المساس بحرية جسده من الضرب والجرح المتعمد والتعذيب والاعتصاب وجميعها تندرج تحت المعاملة الانسانية التي قد تمارس ضد الصحفي (الاتحاد الدولي للصحفيين ،مارس 2003م ،ص41-70)

ومن انواع الانتهاكات التي تمارس ضد الصحفي الانتهاكات المانعة للحرية والمقيدة لها بحيث يقوم أحد أطراف النزاع بالقضاء القبض على الصحفي لأسباب قد تكون معروفة ومبررة أو لأسباب قد لا يكون ما يبررها ويمكن حصرها أهم هذه الانتهاكات المانعة للحرية والمقيدة لها بالحبس والاعتقال والطرده ويمكن إنقاء أمثلة بارزة ومعروفة دوليا على الانتهاكات المانعة للحرية على النحو التالي :

* **الحبس** : أشهر عقوبة حبس وجهت إلى صحفي بسبب تغطيته لنزاع دولي مسلح هي عقوبة الحبس التي وجهتها السلطات الاسبانية لمراسل قناة الجزيرة الفضائية الصحفي "تيسير علوني " حيث أصدرت تلك السلطات يوم 26/سبتمبر 2005م حكمها على الصحفي المذكور بالسجن عدة سنوات مع الغرامة وذلك بتهمة التعاون مع ما أسمته منظمة إرهابية بالرغم من تبرئته من الانتماء لتنظيم القاعدة وهذا الحكم هو محاولة لترويع مراسلي قناة إشتهرت بأنها الأكثر دفعا لضريبة حرية الكلمة وهي ضريبة باتت تدفعها من دم أبناءها وحریتهم الشخصية .

. www.aljazeera.net

* **الاعتقال** : تم إعتقال مصور قناة الجزيرة الفضائية سامي الحاج في 15/ديسمبر 2001م في معتقل غوانتانامو الامريكي دون توجيه أي تهمة رسمية له أو محاكمة ليبقى العدل مفقودا وتبقى ضريبة الكلمة والصورة باهظة . www.aljazeera.net

* **الاختطاف** : في 5/ كانون الثاني العام 2004م تم إختطاف الصحفية الفرنسية "فوانس أدينا ومرشدها العراقي "حسين السعدى" من قبل مسلحين عندما كانت تعد تقرير عن معاناة عراقي الفلوجة الذين هجرهم الاجتياح الامريكي من بيوتهم الا أن الجماعات المسلحة عادت وافرجت عنهم بعد خمسة أشهر من الإحتجاز .

www.hrinfo.com

* **الطرد** : إن قرار الطرد يحرم الصحفي من تغطية الاخبار التي كرس نفسه ووقته من أجلها وهذا ماحدث للصحفية "آن صوفي لومات" عندما قررت الحكومة العراقية طردها بناء على طلب من المحطات الفرنسية الامر الذي جعل منظمة مراسلون بلا حدود تعتبر طرد صحفي أجنبي يعد إنتهاكا خطيرا لحرية الصحافة .

ثانياً : الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية :

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث كل من يعمل في مجال في الإعلام من فنيين وإداريين ومراسلين وأكاديميين . ونظراً لحصر حجم المجتمع فقد استخدمت الباحثة العينة العمدية بحيث وقع الإختيار علي العاملين في قطاع الأخبار بنسبة أكبر ثم الأكاديميين والإعلاميين .

إختيار عينة البحث :

حددت الباحثة عينة عمدية قصدية من المختصين والعاملين في مجال الإعلام من السودان والإمارات العربية . بالإضافة الي الأكاديميين في كليات الإعلام بالجامعات السودانية ، وخبراء الإعلام من الجنسين ذكور وإناث ، حيث يعتبر الأكاديميين عاملين ومعلمين في كل مجالات الإعلام المختلفة . تم إختيار عينة عشوائية بصوره عمدية ممثلة في :

- 1- المؤسسات الإعلامية في السودان وخارج السودان قد تم توزيع 40 استبانة عليها .
- 2- المؤسسات الجامعية قد تم توزيع 20 إستبانة عليها . وبالتالي قامت الباحثة بتوزيع (60) بطريقة عشوائية على عينة الدراسة العمدية ، وبلغ عدد الإستبانات المعادة (50) إستبانة مما يشكل (83%) من الإستبانات التي تم توزيعها وتم إستبعاد عدد (7) إستمارات لعدم إكمال البيانات الأساسية في الإجابات حتي الفقرات وبذلك يصبح عدد الإستبانات الصالحة للتحليل (43) إستبانة .

أدوات جمع البيانات :

لقد تم تحديد أداة الدراسة الإستبانة التي تم بواسطتها جمع البيانات والمعلومات بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة إتساقاً مع طبيعة الدراسة وقد مرت هذه الأداة (الإستبانة) بعدة مراحل منهجية حتي باتت قابلة للتطبيق الميداني في ضوء نتائج الصدق والثبات التي أجريت عليها، وجاءت تلك الخطوات كما يلي :

- 1- تحديد موجّهات إختيار الأداة وتصميمها وفي سبيل ذلك تم الآتي :
 - أ) تحديد أسئلة الدراسة التي تجيب عليها وأهدافها .
 - ب) تحديد عينة الدراسة والأسلوب المتبع في إختيارها .
 - ت) تحديد التعريفات الإجرائية والمتغيرات التي شملتها .
- 2- مصادر تصميم الإستبانة : إعتمدت الباحثة عند تصميمها الإستبانة على ما يلي :

مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة والإطلاع على الإطار النظري للدراسة ، والإستفادة من بعض الأدوات التي تضمنتها الدراسات السابقة ، ومقابلة الباحثة لعدد من المعنيين بالإعلام مما أسهم في المساعدة في بناء الإستبانة وتحديد مجالاتها .

خطوات إعداد الإستبانة :

استخدمت الباحثة المقياس الخماسي لإختيار الإجابات المناسبة وهي "أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لأوافق، لأوافق بشدة " . وقد تكونت الإستبانة الخاصة بهذا البحث من ثلاثة عشر محوراً الأول يشمل البيانات الشخصية ، بينما تم تقسيم محاور الإستبانة الي عدد من الفئات كل فئة تحوي أربع وحدات . وقد تمت مراعاة الآتي في بناء الإستبانة :

- 1- أن تكون الصياغة واضحة والكلمات مقروءة وسليمة اللغة .
- 2- التسلسل المنطقي للأسئلة .
- 3- عدم ازدواج الأهداف في العبارة الواحدة .
- 4- أن تحتوي على عدد من المحاور .

تحكيم الإستبانة :

قامت الباحثة بعرض إستبانة الخبراء بصورتها الأولية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس وبعض الخبراء والمختصين بالجامعات السودانية بغرض التحكيم والإدلاء بأرائهم حول الإستبانة وتأكيد صلاحيتها . "د/نادية إبراهيم ،أ.د/ بدرالدين أحمد إبراهيم ، د/ عبدالمك النعيم ، د/ عبدالمولي موسي ، د/سيف الدين عبد الباقي . "

إختبار الصدق للإستبانة :

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها وإعتمدت الباحثة للتعرف على مدى صدق الإستبانة الظاهري والذي يشير إلى الشكل العام للإستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للإستبانة وذلك بعرض فقراتها على المحكمين كما أوضحت وذلك بغرض الإدلاء بأرائهم حول الإستبانة وتأكيد صلاحيتها للتوزيع .

طريقة توزيع الإستبانة :

تم توزيع الإستبانة باليد لكل من الخبراء والمختصين في مجالات الإعلام والأكاديميين ووضحت لهم الإرشادات والتوجيهات في مقدمة الإستبانة وقامت الباحثة بشرح عبارات الإستبانة لهم لضمان تقديم إجابات صحيحة ثم قامت بجمعها مباشرة بعد تعبئتها كما تعاملت الباحثة مع أفراد خارج السودان لمساعدتها في توزيع الإستبانة خارج السودان تم تدريبهم وذلك لتمكين أفراد العينة المتواجدين خارج السودان من تعبئتها وذلك لعدم تمكن الباحثة من السفر خارج السودان .

تحليل البيانات : نتائج التحليل

معامل الثبات والصدق الذاتي:

1. معامل الثبات: يعنى به التأكد من ثبات المقياس عن طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ)، والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال؛ حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب، وأما عن طريق حساب سبيرمان بروان يتم حسابه بمعامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، ثم تصحيح معامل الارتباط كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = 2r / (1+r)$$
2. الصدق الذاتي: يقيس مدى تطابق أو اقتراب الدرجات الفعلية التي حصل عليها أفراد العينة، من الدرجات الحقيقية المفترض الحصول عليها، ويتم حسابه (بالجذر التربيعي) لمعامل الثبات.

جدول رقم (6)

يوضح نتائج معامل الثبات والصدق الذاتي

الصدق الذاتي	الثبات ألفا	
.927	.859	قناة الجزيرة
.921	.848	قناة العربية

المصدر: إعداد الباحث من بيانات استبيان الدراسة الميدانية 2018م.

نلاحظ من الجدول السابق، أن معاملات الثبات والصدق الذاتي لدرجات المحاور أكبر من (0,65)، الأمر الذي يؤكد ثبات وصدق الدرجة الكلية، مما يدل على أن جميع الاسئلة تتسم بدرجة ثبات وصدق مناسب.

المعالجات الاحصائية:

(أ) الانحراف المعياري:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X_i - \bar{X})^2}{n}}$$

حيث أن S = الانحراف المعياري $\sum x$ = مجموع القيم أو المفردات. n = عدد القيم أو المفردات. \bar{X} = الوسط الحسابي.

(ب) معادلة المتوسط المرجح:

وذلك لحساب إجابات أفراد العينة على الاسئلة لمعرفة اتجاه آراء المستجيبين على النحو التالي :

$$\frac{75}{15} = \frac{5 \times 5 + 4 \times 5 + 3 \times 5 + 2 \times 5 + 1 \times 5}{5 + 4 + 3 + 2 + 1} = 5 = \text{المتوسط}$$

وبذلك يصبح المستوى المعياري للموافقة = 5

وعلى هذا الأساس صنفنا نتائج المتوسط المرجح إلى المستويات التالية:

المتوسط	المستوى
من 1 إلى 1.79	لا أوافق بشدة
1.80 إلى 2.59	لا أوافق
2.60 إلى 3.39	محايد
3.40 إلى 4.19	أوافق
4.20 إلى 5	أوافق بشدة

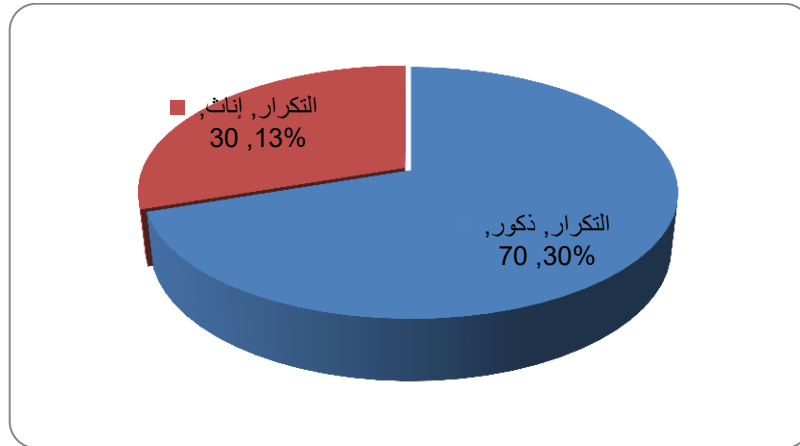
أولاً: التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب النوع

النسبة المئوية	التكرار	
70%	30	ذكور
30%	13	إناث
100%	43	المجموع

الشكل رقم (1-1): يوضح النوع



يوضح الجدول (1) والشكل (1-1)، أن أعلى تكرار لأفراد العينة المبحوثة في النوع (30) وبنسبة (70%) للذكور ، ثم الإناث بتكرار (13) وبنسبة (30%). يتفق ذلك مع طبيعة النوع في مثل هكذا مجالات بإعتبار أن الذكور أكثر عدداً من الإناث لطبيعة بعض الأعمال الخاصة بهم.

جدول رقم (2) المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

يوضح عبارات محور المراسل التلفزيوني

م	العبارة	حجم العينة		المتوسط المحكمي
		قناة الجزيرة	قناة العربية	
1	المنسوب أكثر فاعلية في مصادر الاخبار	43	39	3
2	يوفر المراسل الحربي المعلومات الكافية في تغطية النزاعات المسلحة	43	39	3
3	المراسل أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث	43	39	3
4	مواد المواطن الصحفي لها وجود في القناة بفاعلية.	43	39	3

جدول رقم (3): يوضح المراسل التلفزيوني لقناة الجزيرة

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	رقم العبارة
2	85%	أوافق بشدة	4.26	.759	0	1	5	19	18	ك
					0.0	2.3	11.6	44.2	41.9	%
3	85%	أوافق بشدة	4.23	.895	0	4	1	19	19	ك
					0.0	9.3	2.3	44.2	44.2	%
1	91%	أوافق بشدة	4.56	.734	1	0	0	15	27	ك
					2.3	0.0	0.0	34.9	62.8	%
4	77%	أوافق	3.84	.998	0	5	10	15	13	ك
					0.0	11.6	23.3	34.9	30.2	%
	84%	أوافق بشدة	4.22	.847	0	3	4	17	19	ك
					0.0	7.0	9.3	39.5	44.2	%

جدول رقم (3) المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

من الجدول أعلاه ، وبالنظر الي المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك في إطار المراسل التلفزيوني فإن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح المراسل التلفزيوني في قناة الجزيرة وذلك بحصول وسط حسابي (4.22) ونسبة مئوية (84%) وهي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) . وباعتبار وحدات الفئة فإن وحدة المندوب أكثر فاعلية في مصادر الأخبار كانت الأعلى من بين الوحدات بوسط حسابي(4.56) ونسبة مئوية (91%) ، تليها في الأهمية والتأثير وحدة يوفر المراسل الحربي المعلومات الكافية في تغطية النزاعات المسلحة . بوسط حسابي (4.26) ونسبة مئوية (85%) ثم المرتبة الثالثة بين الوحدات تأتي وحدة المراسل أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث بوسط حسابي (4.23) ونسبة مئوية (85%) ، وأخيرا تأتي وحدة مواد المواطن الصحفي لها وجود في القناة بفاعلية بوسط حسابي (3.84) ونسبة مئوية (77%) . أما بالنسبة للانحراف المعياري فإن كل الوحدات أقل من الواحد الصحيح مما يعني تمركز في الإجابات صول وسط حسابي (4.22) ونسبة مئوية (84%) وهي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) . وباعتبار وحدات الفئة فإن وحدة المندوب أكثر فاعلية في مصادر الأخبار كانت الأعلى من بين الوحدات بوسط حسابي(4.56) ونسبة مئوية (91%) ، تليها في الأهمية والتأثير وحدة يوفر المراسل الحربي المعلومات الكافية في تغطية النزاعات المسلحة . بوسط حسابي (4.26) ونسبة مئوية (85%) ثم المرتبة الثالثة بين الوحدات تأتي وحدة المراسل أهم مصدر للأخبار في حالة الأزمات والكوارث بوسط حسابي (4.23) ونسبة مئوية (85%) ، وأخيرا تأتي وحدة مواد المواطن الصحفي لها وجود في القناة بفاعلية بوسط حسابي (3.84) ونسبة مئوية (77%) . أما بالنسبة للانحراف المعياري فإن كل الوحدات أقل من الواحد الصحيح مما يعني تمركز في الإجابات.

جدول رقم (4): يوضح المراسل التلفزيوني لقناة العربية

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ك	رقم العبارة
	85%	أوافق بشدة	4.26	.785	0	1	5	16	17	ك	1
					0.0	2.6	12.8	41.0	43.6	%	
3	81%	أوافق	4.03	1.013	1	3	4	17	14	ك	2
					2.6	7.7	10.3	43.6	35.9	%	
2	83%	أوافق	4.15	1.040	2	1	3	16	17	ك	3
					5.1	2.6	7.7	41.0	43.6	%	
4	77%	أوافق	3.87	1.005	1	3	7	17	11	ك	4
					2.6	7.7	17.9	43.6	28.2	%	
	82%	أوافق	4.08	.961	1	2	5	16	15	ك	المجموع
					2.6	5.1	12.8	41.0	38.5	%	

جدول رقم (4) المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

من الجدول أعلاه ، ومن المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك في إطار المراسل التلفزيوني فإن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح المراسل التلفزيوني في قناة العربية وذلك بحصول وسط حسابي (4.08) ونسبة مئوية (82%) وهي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) . وباعتبار وحدات الفئة فإن وحدة المندوب أكثر فاعلية في مصادر الأخبار هي الأعلى تأثيراً بين الوحدات بوسط حسابي (4.26) ونسبة (85%) ، تليها في التأثير يوفر المراسل الحربي المعلومات الكافية في تغطية النزاعات المسلحة بوسط حسابي (4.15) ونسبة مئوية (83%) ، تليها في المرتبة الثالثة في التأثير وحدة المراسل أهم مصادر الأخبار في حالة الأزمات بوسط حسابي (4.03) ونسبة مئوية (81%) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة تأتي وحدة مواد المواطن الصحفي لها وجود بفاعلية في القناة بوسط حسابي (3.87) ونسبة مئوية (77%) . يدل ذلك هذا علي دقة المعلومات والتأكد منها . أما بالنسبة للانحراف المعياري فإن كل الوحدات أكبر من الواحد الصحيح مما يعني تشتت آراء المبحوثين حول إجاباتهم وبالرجوع الي الوحدات نجد أنها تعبر عن أهمية وجود المراسل التلفزيوني في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين وذلك ان القناتين تعتمد علي العديد من المصادر في توفير المعلومات الدقيقة والصحيحة .

جدول رقم (5): يوضح المراسل التلفزيوني لقناتي الجزيرة والعربية المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ك	القناة
1	84%	أوافق بشدة	4.22	.847	0	3	4	17	19	ك	الجزيرة
					0.0	7.0	9.3	39.5	44.2	%	
2	82%	أوافق	4.08	.961	1	2	5	16	15	ك	العربية
					2.6	5.1	12.8	41.0	38.5	%	

من الجدول أعلاه ومن خلال المقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في عبارة المراسل التلفزيوني ومن المتوسط العام والنسبة المئوية الدالة علي ذلك فإن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح المراسل في قناة الجزيرة بحصول وسط حسابي

(4.22) ونسبة مئوية (84%) . أما الانحراف المعياري فإن كل الوحدات أقل من الواحد مما يدل علي إتفاق الباحثين علي أهمية المراسل في القنوات ، وتبين من العينة المبحوثة أن مراسل قناة الجزيرة هو الأعلى نسبة مما يدل علي إهتمام قناة الجزيرة بالمراسلين وإنتشارهم الواسع .

جدول رقم (6) يوضح عبارات محور الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني

م	العبرة	حجم العينة		المتوسط المحكمي
		قناة الجزيرة	قناة العربية	
1	يعد المراسل المادة المعلوماتية الدقيقة المتكاملة.	43	39	3
2	عمل المراسل وفق واقع الميدان أهم موجّهات القناة.	43	39	3
3	يوثق المراسلون للأحداث ويعتبرون شهود عيان لهذه الأحداث.	43	39	3
4	تعتمد القناة في تغطياتها للنزاعات المسلحة على التحليلات الاخبارية مما يحق للمراسل الأساسي في التحليل.	43	39	3

المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

جدول رقم (7): يوضح الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني لقناة الجزيرة

رقم العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا بشدة	أوافق المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة	الترتيب		
											ك	%
1	21	16	5	0	1	.860	4.30	أوافق بشدة	86%	3	ك	
	48.8	37.2	11.6	0.0	2.3						%	
2	21	17	4	1	0	.752	4.35	أوافق بشدة	87%	2	ك	
	48.8	39.5	9.3	2.3	0.0						%	
3	28	12	2	1	0	.700	4.56	أوافق بشدة	91%	1	ك	
	65.1	27.9	4.7	2.3	0.0						%	
4	13	21	6	2	1	.926	4.00	أوافق بشدة	80%	4	ك	
	30.2	48.8	14.0	4.7	2.3						%	
المجموع	21	16	4	1	1	.810	4.30	أوافق بشدة	86%		ك	
	48.8	37.2	9.3	2.3	2.3						%	

المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

من الجدول أعلاه ومن المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك وفي إطار محور الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني فإن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح دور المراسل في قناة الجزيرة بمتوسط (4.30) ونسبة مئوية (86%) وهي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) . وبإعتبار وحدات الفئة فإن وحدة يعد المراسل المادة المعلوماتية الدقيقة المتكاملة هي الأعلى تأثيراً بمتوسط (4.56) ونسبة مئوية (91%) ، تليها في التأثير وحدة عمل المراسل وفق واقع الميدان من أهم موجّهات القناة بمتوسط (4.35) ونسبة مئوية (87%) ، تليها في المرتبة الثالثة وحدة يوثق المراسلون للأحداث ويعتبرون شهود عيان لهذه الأحداث بمتوسط (4.30) ونسبة مئوية (86%) ، تليها في المرتبة الرابعة في التأثير

وحدة تعتمد القناة في تغطياتها علي للنوعات المسلحة علي التحليلات مما يحق للمراسل الأساسي في التحليل بموتوسط (4.00) ونسبة مئوية (80%) . وبالنسب للانحراف المعياري فإن كل الوحدات أقل من الواحد الصحيح هذا يدل علي تمركز الإجابات عن دور المراسل في قناة الجزيرة .

جدول رقم (8): يوضح الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني لقناة العربية المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	رقم العبارة
2	83%	أوافق	4.15	.933	1	1	5	16	16	ك
					2.6	2.6	12.8	41.0	41.0	%
3	82%	أوافق	4.10	.995	1	1	8	12	17	ك
					2.6	2.6	20.5	30.8	43.6	%
1	86%	أوافق بشدة	4.31	.800	0	1	5	14	19	ك
					0.0	2.6	12.8	35.9	48.7	%
4	73%	أوافق	3.67	1.060	2	3	9	17	8	ك
					5.1	7.7	23.1	43.6	20.5	%
	81%	أوافق	4.06	.947	1	1	7	15	15	ك
					2.6	2.6	17.9	38.5	38.5	%

من الجدول أعلاه ومن المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك في إطار دور المراسل التلفزيوني في قناة العربية نجد أن هناك دلالة إحصائية موجبة بحصول وسط حسابي (4.06) ونسبة مئوية (81%) وهي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) . وبإعتبار وحدات الفئة نجد أن فئة يعد المراسل المادة المعلوماتية الدقيقة والكاملة هي الأعلى تأثيراً بمتوسط (4.31) ونسبة مئوية (86%) ، تليها في التأثير وحدة عمل المراسل وفق واقع الميدان من أهم موجهاة القناة بمتوسط (4.15) ونسبة مئوية (83%) ، وتأتي في المرتبة الثالثة في التأثير وحدة يوثق المراسل للأحداث ويعتبر شهود عيان لهذه المرحلة بمتوسط (4.10) ونسبة مئوية (82%) ، تليها في المرتبة الرابعة والأخيرة وحدة تعتمد القناة في تغطياتها للنزاعات المسلحة علي التحليلات الإخبارية مما يحق للمراسل المشاركة في التحليل بمتوسط (3.67) ونسبة مئوية (73%) . بالنسبة للانحراف المعياري نجد أن هناك تمركز حول الإجابات فهي كانت أقل من الواحد الصحيح ، ماعدا عبارة تعتمد القناة في تغطياتها للنزاعات المسلحة علي التحليلات نجد تشتت في الإجابات يدل ذلك علي وعي العينة المبحوثة إذ تستخدم القنوات الإخبارية مختلف أنواع التغطيات للحصول علي الحقائق الدقيقة .

جدول رقم (9): يوضح الدور الذي يقوم به المراسل التلفزيوني لقناتي الجزيرة والعربية

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	القناة
1	86%	أوافق بشدة	4.30	.810	1	1	4	16	21	ك
					2.3	2.3	9.3	37.2	48.8	%
2	81%	أوافق	4.06	.947	1	1	7	15	15	ك
					2.6	2.6	17.9	38.5	38.5	%

بالمقارنة بين القناتين من الجدول أعلاه الذي يوضح دور المراسل التلفزيوني في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ومن التوسط العام والنسبة المئوية الدالة علي ذلك فإن هناك دلالة إحصائية موجبة لدور المراسل في قناة الجزيرة بمتوسط (4.30) ونسبة مئوية (86%) . أما قناة العربية فكان المتوسط العام فيها (4.06) ونسبة مئوية (81%) . ومن المقارنة نجد أن دور المراسل في قناة الجزيرة هو الأعلى تأثيراً مما يدل علي تميز مراسلي قناة الجزيرة، أما الانحراف المعياري فكانت قيمة أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي توافق آراء المبحوثين حول دور المراسل التلفزيوني في القناتين .

المحور الثالث: طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة

جدول رقم (10) يوضح عبارات محور طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة
المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

م	العبارة	حجم العينة		المتوسط المحكمي
		قناة الجزيرة	قناة العربية	
1	توفر القناة كافة التشريعات والقوانين اللازمة لحماية مراسليها.	43	39	3
2	ترود القناة مراسليها ببطاقة تؤكد هويتهم وانضمامهم لها.	43	39	3
3	للقناة مكاتب في معظم انحاء العالم وخاصة مناطق النزاعات المسلحة مما يسهل لهم الحركة في التغطية الميدانية.	43	39	3
4	من طرق الحماية التي تعتمد عليها القناة في الحفاظ على مراسليها التركيز على المراسل المستقل أو الحر .	43	39	3

جدول رقم (11): يوضح طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة لقناة الجزيرة

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	رقم العبارة
3	81%	أوافق	4.07	1.163	0	8	3	10	22	ك
					0.0	18.6	7.0	23.3	51.2	%
1	94%	أوافق بشدة	4.70	.638	0	0	4	5	34	ك
					0.0	0.0	9.3	11.6	79.1	%
2	87%	أوافق بشدة	4.35	.923	0	3	4	11	25	ك
					0.0	7.0	9.3	25.6	58.1	%

رقم العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة	الترتيب
4	ك	12	16	11	4	.949	3.84	أوافق	77%	4
	%	27.9	37.2	25.6	9.3					
المجموع	ك	23	11	5	4	.918	4.24	أوافق بشدة	85%	
	%	53.5	25.6	11.6	9.3					

المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

من الجدول أعلاه وبالنظر للمتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك نجد أن هناك دلالة إحصائية موجبة في طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة في قناة الجزيرة بمتوسط (4.24) ونسبة مئوية (85%) ووسط حسابي فرضي أكبر من (3) . وباعتبار الوحدات فإن وحدة توفر القناة كافة التشريعات والقوانين اللازمة لحماية مراسليها هي الأعلى تأثيراً من بين المفردات بمتوسط (4.70) ونسبة مئوية (94%) ، تليها في المرتبة الثانية في التأثير ، تزود القناة مراسليها ببطاقة تؤكد هويتهم وإضمامهم لها بمتوسط (4.35) ونسبة مئوية (87%) ، تليها في المرتبة الثالثة وحدة للقناة مكاتب في معظم أنحاء العالم ممايسهل لهم الحركة في التغطية الميدانية بمتوسط (4.07) ونسبة مئوية (81%) ، أما في المرتبة الرابعة تأتي وحدة من طرق الحماية التي تعتمد على الحفاظ علي مراسليها التركيز علي المراسل الحر بمتوسط (3.87) ونسبة مئوية (77%) . أما الانحراف المعياري نجد أن قيمة كانت أقل من الواحد الصحيح مما يدل علي تمركز الإجابات وعدم تشتتها فيما عدا عبارة توفر القناة كافة التشريعات والقوانين لحماية مراسليها نجد أن هناك تشتت في الآراء حول هذه العبارة ممايدل ذلك علي أنه بالرغم من وجود هذه القوانين إلا أنه يوجد إستهداف مباشر للمراسلين في كل مناطق النزاعات .

جدول رقم (12): يوضح طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة لقناة العربية المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019م

رقم العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط	الاتجاه	النسبة العامة	الترتيب
1	ك	11	15	7	5	1.087	3.77	أوافق	75%	3
	%	28.2	38.5	17.9	12.8					
2	ك	25	9	4	0	.884	4.46	أوافق بشدة	89%	1
	%	64.1	23.1	10.3	0.0					
3	ك	11	14	12	1	.961	3.85	أوافق	77%	2
	%	28.2	35.9	30.8	2.6					
4	ك	3	13	15	6	.986	3.23	محايد	65%	4
	%	7.7	33.3	38.5	15.4					
المجموع	ك	13	13	9	3	.979	3.83	أوافق	77%	
	%	33.3	33.3	23.1	7.7					

من الجدول أعلاه ومن المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك نجد أن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح طرق حماية المراسل في قناة العربية بمتوسط (3.83) ونسبة مئوية (77%) والوسط الحسابي الفرضي أكبر من (3) ، وباعتبار وحدات الفئة فإن وحدة توفر القناة كافة التشريعات والقوانين اللازمة لحماية مراسليها هي الأعلى تأثيراً بمتوسط (4.46) ونسبة مئوية (89%) ، تليها في المرتبة الثانية في التأثير وحدة تزود القناة مراسليها ببطاقة تؤكد هويتهم وإنضمامهم لها (3.85) ونسبة مئوية (77%) ، وتأتي في المرتبة الثالثة للقناة مكاتب في معظم أنحاء العالم ممايسهل لهم الحركة في التغطية الميدانية بمتوسط (3.77) ونسبة مئوية (77%) ، ثم المرتبة الرابعة والأخيرة تأتي وحدة من طرق الحماية التي تعتمد على الحفاظ على مراسليها التركيز على المراسل الحر بمتوسط (3.23) ونسبة مئوية (65%) . أما الإنحراف المعياري كانت قيمته أقل من الواحد الصحيح ممايدل علي توافق آراء الباحثين وعدم تشتتهم ما عدا توفر القناة كافة التشريعات والقوانين اللازمة لحماية مراسليها نجد أن هناك تشتت في آراء الباحثين حول إجاباتهم .

جدول رقم (13): يوضح طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة لقناتي الجزيرة والعربية

المصدر الباحثة من الدراسة التطبيقية 2019

الترتيب	النسبة العامة	الاتجاه	المتوسط	الانحراف المعياري	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	ك	%
1	85%	أوافق بشدة	4.24	.918	0	4	5	11	23	ك	الجزيرة
					0.0	9.3	11.6	25.6	53.5	%	
2	77%	أوافق	3.83	.979	1	3	9	13	13	ك	العربية
					2.6	7.7	23.1	33.3	33.3	%	

من الجدول أعلاه وبالمقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين ومن المتوسط العام في الوسط الحسابي والنسبة المئوية الدالة علي ذلك نجد أن هناك دلالة إحصائية موجبة لصالح طرق حماية المراسلين في مناطق النزاعات المسلحة في القناتين، وذلك بحصول قناة الجزيرة علي متوسط (4.42) ونسبة مئوية (85%) وهي الأعلى تأثيراً وهذا ماأكده مراسلي قناة الجزيرة في أنها تحمي مراسليها وتدافع عنهم ، أما قناة العربية فحلت علي متوسط (3.83) ونسبة مئوية (77%) . أما الإنحراف المعياري فكانت قيمة أقل من الواحد الصحيح يدل هذا علي إتفاق الآراء وعدم تشتتها حول طرق حماية المراسلين في القناتين أي أن قناتي الجزيرة والعربية توفر الحماية الكافية لمراسليها وذلك للحفاظ عليهم وتوفير الحماية التي تمكنهم من أداء مهمتهم بمهنية ودقة عالية .

النتائج : توصلت الدراسة التطبيقية الي عدد من النتائج منها :

1. أوضحت الدراسة أهمية المراسل في قناتي الجزيرة والعربية في الحصول علي الأخبار و التغطيات الإخبارية ،لأنه يعتبر المكون الأساسي في جمع المادة الإخبارية .
2. بينت الدراسة من خلال التحليل أن قناتي الجزيرة والعربية تعتمد في معلوماتها علي شبكة المراسلين الخاصة بهما وهي شبكة واسعة الإنتشار وذات تأثير قوي علي الأخبار.
3. بينت الدراسة أهمية دور مراسلي قناتي الجزيرة والعربية وذلك من خلال إعداد المادة والإلتزام بموجهات القناة وتوثيق الأحداث .
4. أكدت الدراسة ومن خلال التحليل ان قناتي الجزيرة والعربية توفر كافة المعينات المطلوبة لتغطية النزاعات المسلحة ما يميز أدائها الإخباري .
5. أثبتت الدراسة ان قناة الجزيرة استخدمت كافة التغطيات أنواع التغطيات الحية والميدانية وذلك لتحقيق الدقة والموضوعية .
6. أثبتت الدراسة ومن خلال التحليل أن لقناتي الجزيرة والعربية سياسة تحريرية معينة لتغطية النزاعات المسلحة تحدها القناة .
7. أكدت الدراسة تعرض مراسلي قناتي الجزيرة والعربية لصعوبات وتحديات منعتهم من التمكن من التغطية الإخبارية .
8. بينت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تعمل علي مواكبة مراسليها التطورات التقنية مما يدعم نجاحهم في العمل .
9. أثبتت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تعمل علي حماية مراسليها بالإلتزام بكافة وسائل الحماية والمحافظة عليهم .
10. أوضحت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تحدد ضوابط للتصوير في مناطق النزاعات وأثناء النقل المباشر من الميدان مما يؤكد حقيقة الصور المنقولة .
11. بينت الدراسة أن قناتي الجزيرة والعربية تعمل علي مواكبة مراسليها التطورات التقنية مما يدعم نجاحهم في العمل .

أوصت الدراسة بالتالي:

- 1- توفير البيئة الفنية المناسبة التي تسمح للمراسلين من الحركة بسهولة لنقل الأحداث .
- 2- ضرورة توفير الحماية الكافية للمراسلين حتي تجنبهم التعرض للمخاطر .
- 3- عدم تأثر المراسل التلفزيوني بالعوامل المحيطة به من إنتمااته التي تعتبر محدداً من محددات الشخصية لأنه يؤثر في طريقة تفكيره .
- 4- إمكانية تطوير المراسلين من خلال التأهيل العلمي والعملية المستمر بإعتبار أن هذه التخصصات تشكل بيئة جميلة واحدة .
- 5- ضرورة تفعيل القوانين والآليات الخاصة بحماية المراسلين وعدم إفلات مرتكبي الجرائم بحقهم من العقاب .

المصادر والمراجع

- 1- (فاضل) عبدالصبور : صناعة الأخبار في عصر تكنولوجيا الإتصال ، بيروت ، جامعة الأزهر ، 1430هـ-2014م .
- 2- (صالح) سليمان : أخلاقيات الإعلام ، القاهرة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1422هـ-2000م
- 3- (فرج) محسن : جرائم الفكر والرأى والنشر ، النظرية العامة للجرائم التعبيرية ، القاهرة ، دار الغد العربي ، ط 2 ، 1988م.
- 4- (الحلواني، العبد) ماجي وعاطف : الأنظمة الإذاعية في الدول العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 م
- 5- (مجد الدين) خالد: صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية دليل 2005م النشرات التلفزيونية ، القاهرة ، دار الأمين ، ط 1 ، 1426هـ- .
- 6 (شقيير) يحيي : أخلاقيات العمل الصحفى بحث مقدم لورشة عمل خاصة بالصحفيين ، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ، عمان ، 2005/8/25م.
- 7- (هندي) إحسان : قوانين المطبوعات والنشر في دول الخليج العربي ، العين ، مكتبة الإمارات للخدمات الثقافية ، ط 1 ، 1985م.
- 8- (معوض) محمد: الخبر التلفزيوني من المصدر الى الشاشة، القاهرة ، دار الفكر العربي، 1987م.
- 9- (محمد حسين) سمير، مناهج البحث في بحوث الاعلام ، القاهرة ، عالم الكتاب ، 1999م .
- 10 - (عبدالله العكش) فوزي : البحث العلمي المناهج والإجراءات ، المطبعة التعاونية ، 1995م .
- 11- مصطفى(السيد أحمد)،: البحث الاعلامي مفهومه وإجراءاته ، مكتبة الفلاح.
- 12- عبد الحميد (محمد) ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة عالم الكتاب ، ط 1 2000م .
- 13-شفيق(محمد):الخطوات المنهجية لإعدادالبحوث العلمية والإجتماعية،الإسكندرية ، المكتبة الجامية ، 2001م
- 14-رشتي (جيهان أحمد): الإعلام الدولي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1986م.
- 15- زلطة (عبدالله) : القائم بالإتصال فى الصحافة (دراسة نظرية ميدانية) ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2007م.
- 16- الإتحاد الدولي للصحفيين : مارس 2003م .
المواقع الألكترونية :
- 1- www.alraeed.net/training .
- 2- www.aljazeera.net .
- 3- www.hrinfo.com .
- 4- www.alsumara.tv/ar .